**للنشر الفوري**

**عمليات فورد لاستيراد مكونات السيارات من طنجة تساعد على تأمين الوظائف وفرص تطوير المواهب المحلية وتعزيز المهارات**

* يلعب المغرب دوراً مهماً في استراتيجية فورد للتزود بمكونات السيارات، حيث تستمرّ الشركة في توسيع رقعة مورّديها المحليين ومصادر تأمين المكونات والقطع لتلبية احتياجات مجموعة منتجاتها الأوروبية المتنامية
* فورد ملتزمة بمساعدة مورّديها على التطوّر بشكل مستمر وعلى تجسيدهم لقيَمها التي تتمحور حول النزاهة والجودة العالية والتنوّع

**طنجة، المغرب، 3 ديسمبر 2018** - تساهم أعمال فورد في المغرب في تأمين آلاف الوظائف المحلية وتعزيز المهارات والخبرات التقنيّة، بالإضافة إلى طرح تكنولوجيات جديدة في المملكة، حيث تقوم الشركة باعتماد المكوّنات المصنوعة محلياً لتلبية الاحتياجات المتزايدة لمصانعها الأوروبية.

يعود تاريخ أعمال فورد في المغرب إلى قرابة قرن من الزمن من خلال مستورد مركباتها ووكيلها المحلي، المؤسسة الشريفة للسيارات والمعدات الزراعية "سكاما" SCAMA، التي تشكّل جزءاً من مجموعة أوطو هول، والجدير بالذكر أنّ هنري فورد بنفسه هو من وقّع العقد سنة 1920.

ولا يقتصر التزام شركة فورد للسيارات على تقديم المنتجات والخدمات المتميّزة وطرح المبادرات الاجتماعيّة التي لها تأثير إيجابي على الاقتصاد المحلي فحسب، بل هي ايضا تساهم في الاقتصاد الوطني من خلال عمليات التزود التي تقوم بها من طنجة.

ويذكر بأنه قامت شركة فورد سنة 2015 بتوسيع رقعة وجودها في شمال أفريقيا من خلال إنشاء مكتب جديد للمبيعات الإقليمية والتسويق في الدار البيضاء، وأصبحت بالتالي أوّل شركة أجنبية لتصنيع السيارات تفتتح مكتب مشتريات لها في طنجة. وتأسّس هذا المكتب لدعم القدرة التنافسيّة المتزايدة لمصانع الشركة في أوروبا، بما في ذلك مصنع " فالنسيا" في إسبانيا، بالإضافة إلى "سارلويس" و"كولونيا" في ألمانيا، وذلك عبر تأمين المكوّنات من مصادر محلية.

وبعد ثلاث سنوات على ترسيخ حضورها في طنجة، تنامى فريق الشركة وتوسّعت قاعدة مورّديها المحليين، وتمّ تدريب المزيد من المواهب وتطوير المهارات للعمل وفق المعايير العالمية، ما شكّل مثالاً رائعاً لنجاح شركة السيارات في إنشاء بيئة مستدامة تفيد كافة الأطراف.

وفي هذا الصدد، قال كارلوس مولينر، مدير مشتريات فورد في شمال أفريقيا: "يلعب المغرب دوراً مهماً ضمن استراتيجية فورد للتزود بقطع ومكونات السيارات، حيث نستمرّ في توسيع قاعدة المورّدين لتأمين المكوّنات لمجموعة المنتجات الأوروبية المتنامية. ويفتخر فريقنا بالعمل الرائع الذي أنجزه مع القاعدة المتنامية للمورّدين الذين نتعامل معهم في المملكة."

يقع مكتب فورد للمشتريات في مدينة طنجة، التي تشكّل قاعدةً متنامية لمورّدي شركات السيارات المحليين وتضمّ يداً عاملة خبيرة ومدرَّبة وتمتاز بموقع استراتيجي وبنية تحتيّة استثنائيّة. ويُعتبر مكتب مشتريات فورد نقطة اتصال حيويّة ضمن سلسلة التموين لمصنع التجميع الخاص بشركة فورد في فالنسيا.

ويذكر بأنه استفاد المصنع من استثمارات بقيمة 3 مليارات يورو منذ سنة 2011، ولديه قدرة إنتاج سنويّة تبلغ 400 ألف سيارة، بما في ذلك مونديوفيوجن/، كوغا، جالاكسي، S-Max، ترانزيت كونيكت وتورنيو كونيكت.

يتمّ اختيار المورّدين استناداً إلى جودة عملهم وقدراتهم وتكنولوجياتهم وقيَمهم، إضافة إلى الفعالية من حيث القيمة. وكنتيجة مباشرة لعمليات الاستيراد من المصادر المحلية، ساهمت فورد في تأمين أكثر من 6500 وظيفة محلية في طنجة من خلال مورّديها الأساسيين وحدهم.

وفي حين أنّ عدد الوظائف التي تمّ تأمينها يشكّل مؤشراً ملموساً على مدى نجاح عمليات فورد في المغرب، لا بُدَّ من الإشارة إلى أهمية التأثير الكبير الذي تحققه فورد من خلال تزويد المورّدين بالخبرات والمعرفة وتطوير مهاراتهم وهي لا تزال تعمل معهم جنباً إلى جنب لتعزيز نقاط قوّتهم. فإنّ أعضاء فريق فورد يمضون أكثر من نصف وقتهم مع المورّدين، ويعملون معهم عن كثب للحرص على استيفاء المعايير والقيَم العالمية. كما تعمل فورد مع المورّدين لتطوير واستخدام التكنولوجيات الجديدة بالإضافة إلى مساعدتهم على اعتماد مناهج العمليات الصناعية.   
  
ومع استمرار استيراد فورد للمكونات وقطع الغيار لأحدث منتجاتها من مصادر محلية، يعمل فريق المشتريات في طنجة مع المورّدين للبدء باعتماد أدوات إنتاج حديثة ومناهج عمل جديدة من شأنها السماح بتلبية احتياجات الشركة المتنامية.

إذ إنّ اهتمام شركة فورد لا يقتصر فقط على تأمين قطع الغيار من مصادر محلية، بل يتمحور أيضاً حول طريقة تصنيع منتجاتها. فعبر التأكّد من تركيز المورّدين على الالتزام بمعايير الجودة العالية وإنتاج القطع بالطريقة المناسبة، تساهم الشركة في مساعدة شركائها على العمل بأسلوب مستدام يضع القيمة نصب أعينه.

وأضاف مولينر بهذا الصدد: "تضمّ شركة فورد مجموعة كبيرة من المورّدين المحليين في شمال أفريقيا الذين، في ظرف ثلاث سنوات، تمكنوا من الارتقاء بالجودة العالية والتنوّع والاستدامة إلى مستويات هائلة غير مسبوقة. نفتخر بالعمل الذي أنجزه المورّدون الذين نتعامل معهم بشكل يعكس أخلاقيّات شركة فورد ومعاييرها وأسلوبها في إجراء الأعمال."

**صندوق فورد موتور كومباني وتأثيره على المجتمعات**

إنّ جهود شركة فورد للسيارات الرامية إلى إحداث تأثير إيجابيّ في البيئة الاجتماعية المحلية التي تتواجد فيها لا تقتصر على الأعمال فحسب، بل تتخطّاها لتصل تردّداتها إلى قلب تلك المجتمعات. في حين يحتلّ قطاع ريادة الأعمال مكانة متزايدة الأهمية حيث أثبت أنّه من أبرز عوامل النمو الاقتصادي في العالم، تحرص شركة فورد للسيارات في هذا السياق على تأمين الدعم اللازم لهذا القطاع الهام الذي يحتلّ شريحة بارزة بين الشباب في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وفي سنة 2015، تعاون صندوق فورد موتور كومباني مع خبراء في مجال ريادة الأعمال من كلية إدارة الأعمال في جامعة فرجينيا كومونولث من أجل تطوير ورشة عمل خاصة تستند مباشرةً إلى آراء وأفكار الشباب في المنطقة.

حيث تهدف "أكاديمية هنري فورد لريادة الأعمال" (HFEA) إلى تأمين الفرص لقادة الأعمال المستقبليين للتفكير والتصرّف كروّاد أعمال من خلال ورشة عمل تفاعليّة تطبيقيّة يحظون فيها بإمكانية الاطّلاع على أفكار وآراء روّاد وقادة أعمال متمرّسين حول الخطوات والنشاطات الآيلة إلى إطلاق مشاريع جديدة والمحافظة على استدامتها. كما تزوّدهم ورش الأعمال هذه بالأدوات التي يحتاجون إليها للمحافظة على استدامة أعمالهم التجارية.

وفي هذا السياق، أقامت أكاديمية هنري فورد لريادة الأعمال HFEA ورش عمل تكلّلت بالنجاح في المغرب، بالإضافة إلى الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية، وتمّ تدريب حوالي 500 شخص من روّاد الأعمال الشباب الطامحين، بدعم من مؤسسات تعليميّة بارزة على غرار المعهد الدولي للتعليم العالي في المغرب (الرباط)، وجامعة الحسن الثاني (الدار البيضاء)، وجامعة عفت (جدّة)، وجامعة الأميرة نورة (الرياض) بالإضافة إلى كليات التقنيات العليا في الإمارات العربية المتحدة ومركز الشباب التابع لوزارة شؤون الشباب الإماراتية.

وسيعقد البرنامج - الذي تمّ توسيعه ليشمل رومانيا والولايات المتحدة الأميركية - في هذا الأسبوع ورشة عمل أخرى في جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء (4-6 ديسمبر).

‏# # #

***نبذة عن شركة فورد موتور كومباني***

فورد موتور كومباني هي شركة عالمية تتخذ من مدينة ديربورن في ولاية ميشيغان الأمريكية مقراً لها. وتقوم الشركة بأعمال التصميم، والتصنيع، والتسويق، وتوفير الخدمات لمجموعة فورد الكاملة من السيارات، والشاحنات، والسيارات الرياضية متعددة الاستعمالات، والسيارات الكهربائية، إضافة إلى سيارات لينكون الفاخرة. كما تقدم الشركة خدمات مالية من خلال شركة فورد موتور كريديت، وتواصل تعزيز مكانتها الرائدة في فئة السيارات الكهربائية، والسيارات ذاتية القيادة وحلول النقل. ويوجد لدى فورد نحو 200,000 موظف في كافة أرجاء العالم. لمزيد من المعلومات حول فورد ومنتجاتها وشركة فورد موتور كريديت، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني[*www.corporate.ford.com*](https://urldefense.proofpoint.com/v2/url?u=http-3A__www.corporate.ford.com&d=DwMFAg&c=qwStF0e4-YFyvjCeML3ehA&r=41HaC1sqPNAXNuJTfOjn3eRrk_biNEJUniL611TjiN4&m=IcSVeBo3W71nKtF6ZPkfnKLzBiQrVe78tZZU34YjLYk&s=U0yM06pnmmB82CiQP2PBJwGCd9mmGYhOb58TrwTF1d0&e=)*.*